

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وقال المرزوقي : من شرط المثل ألاَّ يغير عما يقع في الأصل عليه ألاَّ ترى أن قولهم (أعط القوس باريها) تُسكَّن ياؤه وإن كان التحريك الأصل وقوع المثل في الأصل على ذلك وكذلك قولهم (الصيفَ ضيغت اللبن) .

لمَّا وقع في الأصل للمؤنث لم يُغيَّر من بعد وإن ضُرب للمذكر .

وقال التبريزي في تهذيبه : تقول : (الصيف ضيغت اللبن) مكسورة التاء إذا خوطب بها المذكر والمؤنث والاثنان والجمع لأن أصل المَثل خوطبت به امرأة وكذلك قولهم : (أَطْرَبِي فَإِنَّكَ نَاعِلَاهُ) يضربُ للمذكر والمؤنث والاثنين والجمع على لفظ التأنيث .

ذكر جملة من الأمثال .

قال القالي في أماليه : من أمثال العرب : (مَن ° أَجْدَبَ انْتَجَعَ) عند كراهة المنزل والجوار وقله المال .

ومن أمثالهم : (الجحشَ لما بَدَّكَ الأعيارُ) .

يضرب لمن يطلب الأمر الرفيع فيفوته فيقال له : اطلب دون ذلك